ياهاليهم لان بلغه ان المولود يكون من اقرب الناس اليه
وكان عمران اول من منع من ذلك وكان اذا نام فرعون
يقعده عند راسه حتى لا يفارقه فبينما عمران جالس
عند راس فرعون على كرسيه اذ نظر الى امراته قد
حملت اليه على جناح ملك من الملايكة فلما راها
عمران فزع من ذلك فزعا شديدا وقال لها ما الذي
جاءبك قال له الملك ان الله يامرك ان تواقع زوجتك
على فراش فرعون ليكون ذلك هو انا له فواقعها عمران
فحملت بموسى عليه السلام ثم حملها الملك الى منزلها وعاد
عمران الى كرسيه ولم يشعر به فرعون فلما اصبح فرعون
دخل عليه المنجمون والكهنة وقالوا ايها الملك ان
المولود الذي كنا نحذره حملت به امه في هذه الليلة
وقد ظهر بحمد فشدد فرعون في قتل الاطفال وادعى
بالعجايز وامرهم ان يدوروا على نسا بني اسرايل
والحوامل ولم يكن يدخل دار عمران لعلمهن انه داعيا
عند فرعون فلما تم موسى في بطن امه تسعة اشهر
اخذها الطلق وليس عندها غير اختها فوضعت
موسى عليه السلام وهو نور بتلالا ففرحت به وهو
مكروه به شديدة الخوف من فرعون واعوانه فلما
انها سالت الله تبارك وتعالى في حفظه وان يرزقها
الصبر فاستجاب الله دعاها حديث نبوته بعد

ميلاده قال فلما وضعته استوى قاعدا ونطق باذن الله
تعالى وقال يا اماه لا تخافي فان الله معنا وسمع فرعون
هاتفا يقول ولد موسى وهلك فرعون ثم صار كل صنم
لهم منكوسا اذ خرجت وعظم امر فرعون في النسا لاجل
المولود فكانت ام موسى اذ خرجت من البيت تضع
موسى في مهده ثم تصنعه في التنور وتغطيه
فاتفق انها خرجت يوما وقد فعلت مثل ذلك
وكانت اختها قد عجنت عجينا واردات ان تخبزه
فامرت بتسجير التنور فتسجروه ولم يعلموا ان موسى
في التنور واتفق ان هامان وقع في قلبه ان المولود
في بيت عمران فجا وكس بيت عمران وقال ها هنا
مولود قالت كيف ها هنا مولود وعمران محبوس عندكم
فجعل هامان يفتش جميع الزوايا حتى جا الى التنور
وهو مسجور بالنار والنار تعلوا منه ثم انصرفت
ورجعت ام موسى فوجدت الاعوان يخرجون من
دارها فكادت تزهق روحها من الغم فعجلت ود خلت
المنزل وقالت هل وجد هامان ولدي في التنور
واسرعت نحو التنور فوجدت النار تعلوا منه
فلطمت وجهها وقالت ما انفعني القدر قد احرقت ولدي
في النار ونظرت في التنور فنظرات موسى في مهده
والنار لم تضره فادخلت يدها فاخرجته ولم تضرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)